

شرح كتاب الحج من عمدة الاحكام للشيخ ابن عثيمين 81

محمد بن صالح العثيمين

كثير من الناس الذين عليهم ديون حالة او مؤجلة وليس وليس بيدهم شيء يتضايق اذا لم يحج فاقول لا تتضايق تضايق اذا لم توفي الدين اما الحج فليس واجبا عليك انت ومن ليس عنده مال سواء - [00:00:17](#)

هل يتضايق الفقير بعدم اخراج الزكاة اجيبوا يا اخواني لا اذا هذا المدين لا يتضايق بعدم الحج ما دام الله قد رخص له فلا يتضارع وهو لو لاقى ربه قبل ان يحج فلا حساب عليه - [00:00:41](#)

في ترك الحج لانه لم يكن فريضة في حقه فلتطمئنوا ايها الاخوان الذين ليس الذين عليهم دين وليس بيدهم ما يوفي الدين والحج نقول قدم الدين ثم حج والمسألة والحمد لله - [00:01:04](#)

واضحة طيب ان تبرع شخص لهذا المدين وقال انا اصرف عليك نفقة الحج ذاهبا وراجعا هل يلزمه ان يحج يلزمه لا يلزم هذان قولان ما هو التفصيل لا يلزمه يا اخواني لا يلزمه وان شئتم فقولوا فيه التفصيل - [00:01:29](#)

اذا كان هذا الرجل الذي تبرع لا يرى لنفسه منة على هذا الرجل فقد نقول انه يلزمه واذا كان يخشى ان يمن عليه في المستقبل ويقول انا اللي حججتك انا اللي اديتها في الرضا عنك - [00:02:08](#)

فهنا يلزم ولا ما يلزم؟ لازم بالاشكال الانسان لا يمكن ان يهدر ماء وجهه غدا يبقى هذا الرجل كلما حل شيء كل ما جلس قال انا الذي اديت الفريضة عن هذا الرجل واعطيته يحج - [00:02:26](#)

ما يلزم لان هذا فيه منة لكن لو لم يكن اذا لم يكن فيه منا اطلاقا كاخ طيب وشفيق يعني اخي من النسب اخوة شقيق فهذا قد نقول يجب عليه لانه ما في منه - [00:02:42](#)

هذه شروط وجوب الحج اما صفة الحج والعمرة فاعلم قبل كل شيء ان الانسك ثلاثة انواع الامساك ثلاثة انواع اربطها يا رجل. الانسان ثلاثة انواع افراد وقران وتمتع افراد وقران وتمتع - [00:03:01](#)

الافراد ان يأتي بالحج وحده والقران ان يجمع الحج والعمرة جميع والتمتع ان يأتي بعمرة او لا ثم بالحج ثانيا والآن طبق رجل لما وصل الميقات قال لبيك اللهم حجا ما هذا - [00:03:32](#)

مفرد؟ طيب اخر قال لما وصل الميقات لبيك عمرة وحجا قال هذا قران رجل ثالث قال لبيك عمرة ومن نيته ان يحج تلك السنة هذا ايش؟ متمتع هذا متمتع فايهما افضل - [00:03:58](#)

الافضل على القول الراجح التمتع ويجوز الافراد ويجوز القراءة لكن التمتع افضل كيفية التمتع يحرم من الميقات بالعمر واذا وصل مكة طاف وسعى وقصر وحل هل نهائيا كل شيء يجوز له من محظورات الاحرام - [00:04:26](#)

واذا كان يوم الثامن احرم بالحج هذا التمكن القران اذا وصل الى الميقات قال لبيك عمرة وحج فاذا وصل مكة طاف وسعى ولا ولا يقصر ويبقى على احرامه الى يوم العيد - [00:04:56](#)

حتى لو فرض انه ذهب من الان والليلة ستة وعشرين من شوال واحرم بالقران قلنا تبقى على احرامك الى متى الى يوم عيد الاضحى عندنا خمسة ايام من هذا الشهر وشهر ذي القعدة - [00:05:23](#)

وعشرة من ذي الحجة كم شهر وستة عشر يوم لا شك فيه صعوبة الافراد لما وصل الميقات نقول احلم بالحج فقط اذا وصل لمكة طاف وسعى ولا يقصر ويبقى على احرامه الى متى - [00:05:43](#)

الى يوم عيد الاضحى هل هناك فرق بين القارن والمفرد لا كلاهما سوى الا ان الفرق ان القارن عليه هدي والمفرد ليس عليه اجر افهتتم

فرق اخر ان القارن يحصل له عمرة وحج - 00:06:06

والمفرد لا يحصل له الا حج المتمتع يأتي يختلف عنهم. المتمتع اذا وصل الى مكة ماذا يصنع يطوف امش معنا ويسعى ويقصر ويحل يحي فاذا كان يوم الثامن اهلا بالحج - 00:06:31

وعليه هدي لقول الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي ثم قال بعد ذلك فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم والتمتع قلنا انه افضل - 00:06:57

لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امر به امر اصحابه ان يتمتعوا حتى انه لما اتم السعي خطب الناس وامرهم بالتمتع وحكم عليهم التمتع وقالوا يا رسول الله كيف كيف نحن - 00:07:24

ونأتي النساء ونباشر النساء ونحن حجاج قال افعلوا ما امركم به افعلوا ما امركم به ايش العمل هذا افعلوا ما امركم به شف حتم عليه ثم قال لو استقبلت من امري ما استدبرت - 00:07:50

ما سقت الهدي ولولا ان معي الهدي لاحلت معهم صلوات الله وسلامه عليه يطيب قلوبهم لانهم لم يكونوا يعرفون ان الانسان يجمع بين العمرة والحج يعني يأتي بامرة مفردة ثم بالحج مفردة ما كانوا يعرفون هذا - 00:08:18

ولهذا قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة اذا التمتع افضل التمتع افضل لكن اذا وصلت الى مكة يوم الثامن والناس قد خرجوا للحج فهنا لا تمتع - 00:08:49

لان ما تتمتع لان معنى تمتع يعني تمتع بما احل الله له من محظورات الاحرام بين العمرة والحج فاذا وصلت الى اليوم الثامن ما بقي للعمرة مكان الناس الان في الحج - 00:09:12

فهنا اما ان تفرد واما ان تقنع لانه ما في مكان للعمرة هذه الانساب. اذا الانساك ثلاثة عددا لنا يا اخي الافراد وايش قران والتمتع بارك الله آآ صف لي التمتع - 00:09:29

بالعمرة تطوف تمام وفيهاها الثامن تحرم بالحج بارك الله طيب آآ القران وش كان العمرة والحج تقنن بينه تقول لبيك عمرة وحجا. طيب وصلت الى مكة تم بارك الله فيك اسمع - 00:10:01

اذا اذا وصلت الى مكة بتطوف وتسعى وتبقى على احرامك لا لا تحل الى يوم العيد. طيب الافراد نعم نعم لبيك اللهم حجا متى؟ اذا وصلت الميقات تقول لبيك اللهم حجا - 00:10:38

وصلت الى مكة ماذا تصنع وصلت الى مكة وصلت الى مكة ماذا تصنع تطوف وتسهر وبعدين لا احد يلقي يا جماعة وبعدين تبت وسعيت ماذا تصنع استرح نعم وصلنا الى مكة - 00:11:02

ها يطوف وتسمع وتبغى على احرامك الى يومين. بارك الله فيك اذا ما الفرق؟ بين الافراد والقران نعم ها لا ايش لابد لا هدي ما هو فدية طيب والقرآن فرق اخر - 00:11:38

ايه انت كمل الطواف مسائي واحد ها الاقامة ما ادري ها كل واحد نعم تمام بارك الله فيك الفرق القران فيه هدي والافراز له هديك الفرق الثاني القران فيه عمر وحج - 00:12:11

والافراد ما فيه الا عاجر طيب فهنا الان الفرق آآ الطواف والسعي واحد طواف واحد للقعود والسعي للحج واحد طيب التمتع عرفناه الان وقلن الافضل التمتع واضح يا جماعة - 00:12:50

يشترك المفرد والقارن في الافعال افعالها سواء طواف واحد وسعي واحد وعمل واحد يختلفان في ان الحد القارن له عمرة وحج والمفرد هج فرق اخر القارن عليه هدي والمفرد له ليس عليها هذا الفرق - 00:13:22

طيب التمتع افضل منهم لان التمتع فيه عمرة مستقلة بطوافها وسعيها وتقصيرها وحج مستقل بطواف وسعي وحلقه او التقصير لنبدأ اولاً وصلنا الى مكة وقفنا على باب المسجد الحرام. ماذا نصنع - 00:13:51

نقول كما نقول في المساجد الاخرى بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك ثم الى الكعبة نستلم الحجر الاسود يعني نمسحه باليد ونقبله - 00:14:14

ان امكن فان لم يمكن فلا تزاحم فتتأذى وتؤذي ويحصل الانشقاق كلام الجدال يكفي ان تشير اليه بيدك فهو بالليدين كلها كما يفعل
العوام لا بيد واحدة اليمنى وتقول السلام وتقول بسم الله - [00:14:37](#)

والله اكبر اللهم ايماننا بك وتصديقا بكتابتك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم تنحرف عن اليمين وتطوف
سبعة اشواط من الحجر الى الحجر شوك ثم منه ثانية اليه الثانية شوط اخر - [00:15:06](#)

في هذا افعل سنتين السنة الاولى الاطباع والاضطباع ان تجعل وسط الرجال تحت ابطك الايمن وطرفيه على الكتف الايسر وهذا في
الطواف فقط اما ما يفعله العوام تجده مطبعا من حين من الميقات هذا غلط - [00:15:30](#)

السنة حق المجتمع ما فيه الطباع الا في الطواف فقط الاضطباع في جميع الاشواط السبعة السنة الثانية الرمل. الرمل ان تسرع في
المشي لكن في الاشواط الثلاثة الاولى فقط الارواح الباقي - [00:15:57](#)

ليس ما فيها رمل تمشي عادي الرمل اذا لم يمكن لشدة الزحام تقع لا تقول انا والله قوي نشيط ابي ارملة ادعس اللي قدامي ما يصيح
لكن تمشي على ما انت عليه - [00:16:19](#)

حسب ما يسمح بازدهام في هذا الطواف اذا سنتان الاولى ايش؟ الاضطباع وهو ان يجعل وسط الرجال تحت ابطي الايمن واطرفيه
على كتفه الايسر. واذا انتهى من الطواف اعاد لان يجعل حاله - [00:16:43](#)

وستر المنكبين - [00:17:03](#)